الأنباء
الاحد 27 مارس 2011

إيطاليا ستقدم خطة حول ليبيا في اجتماع لندن الثلاثاء المقبل

المعارضة الليبية تدحر القذافيين من أجدابيا «النفطية» والثوار لساركوزي: لا نرغب في إرسال قوات برية إلى ليبيا

الثوار يتفقدون قتلى القذافي بعد المعارك الضارية التي شهدتها مدينة أجدابيا (أ.ف.پ)

رغم الثورات والاحتجاجات الشعبية الدائرة في بعض الدول العربية، الا ان ليبيا تبقى واجهة الاحداث وقبلة انظار العالم تزامنا مع سباق بين العمليات العسكرية الدائرة في معظم المدن الليبية وبين المبادرات الديبلوماسية التي تعمل عليها بعض الدول الاوروبية.

ميدانيا برز امس سقوط مدينة اجدابيا الاستراتيجية بيد الثوار شرق البلاد بعد مواجهات عنيفة مع الكتائب الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأميركية عن المتحدث باسم المعارضة الليبية جلال الجلال استيلاء الثوار الليبيين علي مدينة اجدابيا الاستراتيجية شرق بعدما قامت مقاتلات التحالف الدولي بقصف المزيد من الدبابات والعربات المدرعة التابعة لكتائب القذافي المتمركزة في مداخل «أجدابيا».

وأوضح الجلال أن «الثوار» يقومون بتمشيط شوارع المدينة، للتأكد من انسحاب كافة الفلول الموالية للقذافي.

بدوره أفاد مصدر طبي أمس عن العثور على 21 جثة على الاقل لمقاتلين من قوات العقيد في الصحراء قرب اجدابيا.

واكد اسامة القصي في مستشفى الهواري في بنغازي انه عثر على الجثث على بعد نحو عشرة كيلومترات غرب اجدابيا.

الى ذلك ورغم الدعم المعنوي الذي قدمته قوى التحالف للثوار في ليبيا، الا ان المجلس الوطني الانتقالي الليبي بعث برسالة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أعرب فيها عن امتنان وشكر الشعب الليبي على ما قام به الجنود الفرنسيون الذين وصفهم بأنهم «محررين»..مؤكدا أن المعارضة لا ترغب في إرسال التحالف الدولي لقوات برية إلى الأراضي الليبية.

وذكرت الرسالة التي نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس: إن الشعب الليبي والشعوب المجاورة الصديقة وخاصة الشعبين التونسي والمصري، يرون أن ما قامت به فرنسا يمثل خطوة كبيرة تجاه العالم العربي.

واضافت: ان الشعب الليبي لا يريد قوى خارجية ولا يحتاج إليها، وهو قادر على كسب معركته بوسائله الخاصة، مؤكدا على أن تحرير البلاد مسألة وقت.

اما فيما يخص التحركات الديبلوماسية لحل الازمة في ليبيا فستقدم ايطاليا خطتها الخاصة بليبيا خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الاتصال السياسية في لندن الثلاثاء حول العملية العسكرية.

وقال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني في مقابلة مع صحيفة كوتيديانو ناسيونالي السبت «بما انه لدينا افكار سنقدم خطة عملنا في لندن».

واعلن فراتيني ايضا انه تلقى تطمينات من المسؤول في المجلس الوطني الانتقالي محمود جبريل الذي قال ان الحكومة المقبلة في ليبيا ستحترم الالتزامات المتعلقة بالعلاقات التجارية مع ايطاليا.

واضاف ان جبريل «اكد احترام كل الاتفاقات الدولية مع الشركاء الذين يريدون لليبيا موحدة واحترام كل العقود النفطية».

وتابع ان «هذا مطمئن للمستثمرين مثل شركة ايني للطاقة وهذا يؤكد اننا لم نستبعد».

في هذا الوقت كان للرئيس الاميركي باراك اوباما موقف من التطورات الليبية اذ اعلن امس ان المهمة الدولية في ليبيا واضحة ومحددة الاهداف وفي طريقها الى النجاح، مؤكدا انها حالت دون سقوط عدد لا يحصى من الابرياء في «حمام دم» توعد به الزعيم الليبي معمر القذافي.

وفي كلمته الاذاعية الاسبوعية التي تبث ايضا على الانترنت، قال اوباما الذي يتعرض لضغوط متزايدة لشرح الاستراتيجية الاميركية في ليبيا «لا تنخدعوا بتحركنا بسرعة توصلنا الى تفادي كارثة انسانية وانقاذ عدد لا يحصى من المدنيين والابرياء من رجال ونساء واطفال».

واضاف انه عندما يتوعد زعيم مثل معمر القذافي ان يبطش بابرياء ويهددهم «بحمام دم» وعندما كانت هناك دول مستعدة للتحرك «كان من مصلحتنا القومية ان نتحرك».

وتابع «انها مسؤوليتنا» مؤكدا انه «يمكن لكل اميركي ان يكون فخورا بما انقذناه من ارواح في ليبيا».

واوضح الرئيس الاميركي ان «مهمتنا في ليبيا واضحة ومحددة الاهداف» مذكرا بان مجلس الامن الدولي قرر فرض حظر جوي لحماية الليبيين من «مزيد من الفظاعات».

وقال «نحن بصدد النجاح في مهمتنا. سحقنا دفاعات ليبيا المضادة للطيران وتوقفت قوات القذافي عن التقدم».

وتابع اوباما انه «تم التصدي لقواته في بعض الاماكن مثل بنغازي المدينة التي تعد 700 الف نسمة وهدد القذافي بان يتعامل معها بلا رحمة». وخاطب الاميركيين القلقين من وقوع بلاده في مغامرة عسكرية اجنبية جديدة مشددا على الاهداف المحددة للعملية التي سيتم نقل مسؤوليتها.

وقال اوباما ان «الولايات المتحدة لا يجب ولا يمكن ان تتدخل كلما نشبت ازمة في العالم» مكررا انه لا ينوي نشر قوات اميركية على الاراضي الليبية.

ويواجه نظام العقيد القذافي ثورة اندلعت في 15 فبراير واسفرت عن سقوط مئات القتلى.

وهنأ اوباما قطر والامارات العربية المتحدة على مشاركتهما في العملية مؤكدا «هكذا يجب ان يعمل المجتمع الدولي مع دول مستعدة للتحرك من مصلحتنا القومية ان نتحرك».

وتابع «انها مسؤوليتنا» مؤكدا انه «يمكن لكل اميركي ان يكون فخورا بما انقذناه من ارواح في ليبيا».

واوضح الرئيس الاميركي ان «مهمتنا في ليبيا واضحة ومحددة الاهداف» مذكرا بان مجلس الامن الدولي قرر فرض حظر جوي لحماية الليبيين من «مزيد من الفظاعات».

وقال «نحن بصدد النجاح في مهمتنا. سحقنا دفاعات ليبيا المضادة للطيران وتوقفت قوات القذافي عن التقدم».

وتابع اوباما انه «تم التصدي لقواته في بعض الاماكن مثل بنغازي المدينة التي تعد 700 الف نسمة وهدد القذافي بان يتعامل معها بلا رحمة». وخاطب الاميركيين القلقين من وقوع بلاده في مغامرة عسكرية اجنبية جديدة مشددا على الاهداف المحددة للعملية التي سيتم نقل مسؤوليتها.

وقال اوباما ان «الولايات المتحدة لا يجب ولا يمكن ان تتدخل كلما نشبت ازمة في العالم» مكررا انه لا ينوي نشر قوات اميركية على الاراضي الليبية.

ويواجه نظام العقيد القذافي ثورة اندلعت في 15 فبراير واسفرت عن سقوط مئات القتلى.

وهنأ اوباما قطر والامارات العربية المتحدة على مشاركتهما في العملية مؤكدا «هكذا يجب ان يعمل المجتمع الدولي مع دول مستعدة للتحرك من مصلحتنا القومية ان نتحرك».

وتابع «انها مسؤوليتنا» مؤكدا انه «يمكن لكل اميركي ان يكون

أوباما هنأ قطر والإمارات على مشاركتهما في العملية: «هكذا يجب أن يعمل المجتمع الدولي»

مقدم برنامج ليبي يتفوق على مذيعة «التبني» بحمل رشاش على التلفزيون

أم بي سي.نت: في مشهد إعلامي فريد من نوعه، ظهر مذيع على القناة الليبية وهو يحمل رشاشا، ويتعهد بمواصلة القتال مع العقيد معمر القذافي إلى النهاية، الأمر الذي أثار انتقادات لاذعة وسخرية على مواقع الإنترنت، وخاصة «فيس بوك» التي تناقلت هذا الڤيديو.

وكان أحد المذيعين بالقناة الليبية قد ظهر وهو يرتدي الزي الوطني الليبي، ويحمل في يده رشاشا، وقال: «من يستطيع أن يسلح شعبه بهذه الطريقة؟ هل هناك رئيس في العالم أعطى السلاح لشعبه بهذه الطريقة ما لم يكونوا أوفياء له؟».

وأضاف بعدها مقسما: «والله العظيم يا سيدي القائد إلى آخر نفس، وآخر طلقة، وآخر طفل، وآخر رضيع، وآخر قطرة دم». الأمر الذي اعتبره البعض استخفافا بعقول المشاهدين، وجاءت معظم التعليقات لتربط بين التعامل الإعلامي المصري مع ثورة 25 يناير وما يرونه هذه الأيام من تعامل الإعلام الليبي مع ثورة ليبيا، والتي كان من غرائبها أيضا ظهور مذيعة تخلط بين تحريم تبني الأطفال وتبني مجلس الأمن فرض عقوبات على ليبيا.

فيقول أحدهم: «ما كدنا ننسى مذيعة التبني حتى أخرجوا لنا مذيعا برشاش»، وكتب آخر «قال جوبلز وزير إعلام هتلر: اكذب اكذب ثم اكذب حتى يصدقوك، لكن القذافي صدق نفسه».

المذيع الليبي خلال اظهاره السلاح على الهواء

البرادعي يحكي نوادر القذافي: أغلق كل صالونات الحلاقة!

قال د.محمد البرادعي ان العقيد الليبي معمر القذافي تسبب في تخلف ليبيا عن العالم لأكثر من عقدين بسبب أسلوبه الغريب في الحكم وتسلطه في اتخاذ القرارات بناء على هواه وقناعاته الغريبة.

وحكى البرادعي في مقال مطول بمجلة «فنايتي فير» عن تجربته مع القذافي أثناء توليه رئاسة الهيئة الدولية للطاقة الذرية، مشيرا الى انه اكتشف ان القذافي مغيب تماما ومنفصل عن العالم الخارجي بدرجة كبيرة خاصة فيما يتعلق بالتحالفات الأمنية العالمية.

وقال البرادعي انه عندما ذهب الى ليبيا لمناقشة برامج القذافي النووية، وجد ان القذافي قد توصل الى نتيجة مؤكدة وهي ان الأسلحة النووية لن تضيف شيئا الى الأمن الليبي، مطالبا أيضا بإخلاء العالم من تلك الأسلحة. ويحكي البرادعي بعضا من نوادر القذافي وطرقه الغريبة في الحكم، فيقول انه قرر فجأة اغلاق جميع محال الحلاقة حيث اعتبر انه الحلاقة نشاط تجاري غير منتج وليس له أهمية، فاضطر الليبيون في مرحلة معينة حلاقة شعرهم بأنفسهم أو على يد حلاقيهم ولكن في أماكن سرية.

د.محمد البرادعي

حفيد عمر المختار: أسد الصحراء مع المعارضين بروحه

بنغازي-رويترز: قال حفيد عمر المختار (أسد الصحراء) الذي قاد محاربيه ضد الاستعمار الايطالي وأعدم عام 1931 ان جده كان سيحارب مع المعارضين المسلحين ضد الزعيم الليبي معمر القذافي لو كان لايزال على قيد الحياة.

وقال عوض المختار ان جده كان مقاتلا من اجل شعبه ووصفه بأنه روح البلاد بأسرها.

وقال عوض انه برغم وفاته قبل 80 عاما إلا ان عمر المختار عدو للقذافي. وأضاف انه كان سيقاتل القذافي مع المعارضين بكل تأكيد.

ووحد المختار صفوف القبائل الليبية وقادها في حرب عصابات ضد قوات موسليني استمرت عشر سنوات. وكانت الحملة الايطالية المضادة التي قادها المارشال رودولفو جرازياني وحشية وشملت عمليات لتهجير السكان. ويعتقد ان ما يقدر بنحو80 ألف شخص قتلوا في معسكرات الاعتقال الايطالية في الصحراء. وقال عوض ان العشرة دنانير هي عملة الشعب مضيفا انه يثق في ان القذافي يندم لوضع صورة المختار على هذه العملة الصغيرة الآن.

مقربون من القذافي يبحثون عن «خروج مشرف» له

القاهرة - د.ب.أ: كشفت مصادر ليبية رسمية عن مساع سرية يقوم بها مسؤولون في نظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في محاولة للبحث عن مخرج من الأزمة الراهنة والحيلولة دون سقوط النظام.

وأكدت المصادر التي طلبت عدم كشف النقاب عن هويتها لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية الصادرة أمس إن القذافي يعول كثيرا على الاستعانة بجهود بعض الشخصيات الغربية، التي ارتبط بعلاقات صداقة معها على مدى عقود، لإقناع المجتمع الدولي بوقف الضربات الجوية والانتقال إلى البحث عن حل تفاوضي.

وأوضحت المصادر أن القذافي يقدم خلال هذه الاتصالات عرضا مفاده أنه مستعد للجلوس إلى مائدة المفاوضات للبحث عن حل مشرف، لكن نفس المصادر لم توضح طبيعة هذا الحل وما إذا كان يتضمن تخلي القذافي عن السلطة التي يتولاها في ليبيا منذ 42 عاما أم لا.

وذكرت الصحيفة أن سيف الإسلام نجل القذافي الذي لم يظهر علنا منذ بضعة أيام، ربما يكون قد غادر العاصمة الليبية طرابلس في مهمة سرية خارج البلاد تتعلق بمحاولة تفعيل ما تعتبره طرابلس تسوية عاجلة وملحة للحيلولة دون تدهور الأوضاع السياسية والعسكرية.

هل من شبه المستحيل تأهيل الثوار عسكريا؟

باريس - أ.ف.پ: مع عدم الانضباط والاندفاع وقلة التسلح التي تدفعهم أحيانا الى خوض المعارك بأيديهم فقط، يبدو من المؤكد ان الثوار الليبيين في حاجة ماسة الى التدريب العسكري والأسلحة، إلا ان تحقيق ذلك يصطدم بعقبات قانونية ومادية وبشرية لا يمكن التغلب عليها قريبا.

وقال العقيد احمد عمر باني احد المتحدثين باسم الثوار في بنغازي «تلقينا وعودا من العالم اجمع».

وأوضح امام عدد من الصحافيين ان الثوار، الذين يعانون من نقص تسلح مفجع ينتظرون الحصول من «اصدقائهم» على «قذائف مضادة للدروع وكل هذه الأشياء» لمواجهة دبابات القذافي.

لكن العقيد احمد باني لم يقدم أي ايضاحات عن هذه «الوعود» او من اين جاءت، غير انه يأمل ان يكون هناك في الأيام القادمة «جيش حقيقي» مزود بـ «أسلحة جديدة».

والمؤشر الوحيد على ذلك جاء من «وول ستريت جورنال» التي تحدثت عن تسليم أسلحة الى الثوار الليبيين بمبادرة من مصر تشمل خصوصا أسلحة خفيفة مثل البنادق الهجومية والذخيرة.

لكن تسليم هذه الأسلحة اذا ما تاكد سيشكل خرقا لحظر التسلح الذي فرضته الأمم المتحدة في 26 فبراير الماضي والذي لم يميز بين الطرفين المتقاتلين.

ويقول محلل عسكري طلب عدم الكشف عن هويته ان «تدريب مقاتل بسيط يمكن ان يتم في ثمانية ايام إلا ان تدريب ضابط او ضابط صف يحتاج لأشهر» اما عملية «تدريب فرق او وحدات او كتائب فهي مسألة أخرى».

وقال محلل آخر «الأمر يتطلب إرادة سياسية قوية لتدريب وتجهيز هؤلاء الرجال وهذا يخرج تماما عن إطار قرار الأمم المتحدة 1973».

وأشار المحلل الأول الى انه من الممكن تسليم هؤلاء الثوار أسلحة تتيح لهم الدفاع عن أنفسهم على الأقل عوضا عن هزيمة جيش منظم الا ان شحنات السلاح لا تفيد شيئا عندما لا تكون هناك دوائر لوجيستيه لإيصالها.

وأضاف انه «يتعين ايضا معرفة طريقة استخدامها» دون حساب مخاطر التشجيع على تقسيم ليبيا او سقوط هذه الأسلحة في ايد غير أمينة في مناطق ينشط فيها الإسلاميون.

إضافة الى ذلك فان القرار 1973 «يستبعد» ايضا «انتشار قوة احتلال أجنبية» في ليبيا.

وترى باريس انه «يحظر» فعليا وجود جنود للحلفاء على الأراضي الليبية في حين ترى لندن انه لا يمنع من القيام بعمليات محددة الأهداف.

لكن على أي حال فإن إرسال مئات المدربين وتامين حمايتهم لا يمكن ان يعتبر عملية محددة ولا يمثل أيضا أي ضمانة لنجاح سريع كما أظهرت سابقة افغانستان.

ففي هذا البلد الذي صنع مقاتلوه لأنفسهم سمعة قوية على مدى قرون كان تدريب قوات الأمن من جيش وشرطة عملية محفوفة بالمخاطر.

ففي عام 2009 وبعد سبع سنوات من الجهود المضنية ومليارات الدولارات تأكد للحلف الاطلسي فشل محاولاته ما اضطره الى إجراء إعادة نظر شاملة لاستراتيجيته.

لكن ما العمل؟ تحدث المحلل الأول بحذر عن اللجوء الى «إطار مناسب» يتمثل في الشركات العسكرية الخاصة او في المرتزقة وهو ما اعتبره المحلل الثاني أمرا «فولكلوريا».

تقرير إخباري

كيف انتقم «اليهودي» هنري ليفي من القذافي بعد أن انتقم من فاروق حسني؟!

باريس - أ.ش.أ: لم يجد اليهودي ذو الأفكار الصهيونية بيرنار هنري - ليفي الصحافي والفيلسوف الفرنسي أفضل من انتهاز حركة التمرد ضد حكم العقيد الليبي معمر القذافي للانتقام منه بسبب مواقف القذافي السابقة المؤيدة للشعب الفلسطيني مثلما ساهم ليفي من قبل في الانتقام من فاروق حسني وزير الثقافة المصري الاسبق بتدعيم اللوبي الرافض لفوزه بمنصب مدير عام منظمة اليونسكو بعد أن تزعم ضده في فرنسا حملة مسعورة شملت الأوساط السياسة والصحافية بزعم كراهيته لإسرائيل و معاداته للسامية ودعمه للإرهاب فيما يتعلق بعملية اختطاف الباخرة الايطالية أكيلي لاورو في ميناء بورسعيد عام 1985. ويرى محللون سياسيون أن هنري - ليفي أراد من وراء جهوده التي أثمرت عن إقناع الرئيس الفرنسي اليميني نيكولا ساركوزي أن يكون أول من يعترف في العالم بالمجلس الوطني الانتقالي المناهض لحكم القذافي تحقيق لهدفين أساسيين: أولا مساعدة الرئيس ساركوزي في رفع شعبيته بعد أن تدهورت الى معدلات غير مسبوقة من التدني قبل الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقرر إجراؤها عام 2012 بإظهاره قائدا عالميا يحشد العالم من خلفه بعد أن اتهم في فرنسا بالانصياع للسياسة الخارجية الأميركية لقطع الطريق على مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان من الوصول لرئاسة فرنسا نظرا للعداء المعروف بين اليمين القومي المتطرف واليهود في فرنسا.

وثانيا: المساعدة في إسقاط نظام القذافي ليكون عبرة لكل من يتجرأ ويدعم نضال الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال الإسرائيلي رغم ما قدمه العقيد القذافي بعد ذلك من تنازلات عديدة بدأت بتخليه عن تدعيم القضية الفلسطينية مكتفيا بالمطالبة بإقامة دولة إسراطين ومرورا بانضمامه لما يسمى بالحرب الأميركية على الارهاب وانتهاء بتفكيك جميع برامجه الرامية لامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

لم يكن الصحافي هنري ليفي ينتهي من التعبير عن إعجابه بالثورة المصرية وبشباب 25 يناير من قلب ميدان التحرير في مقالات نشرتها مجلة «لوبوان» وصحيفة «ليبراسيون» الفرنسيتان، لاسيما لعدم رفع الثوار المصريين لشعارات مناهضة لإسرائيل بوصفه موقدهما الى مصر حتى سارع عقب سقوط نظام الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك بالسفر من القاهرة الى ليبيا لمتابعة حركة التمرد التي اندلعت ضد نظام حكم القذافي على أرض الواقع. وعلى الرغم من عدم وجود وسيلة مواصلات مناسبة لدخول ليبيا عبر السلوم اضطر هنري - ليفي لركوب سيارة نصف نقل أوصلته الى بنغازي لتخطر له خلال هذه الرحلة الشاقة فكرة الاتصال بالمجلس الوطني الانتقالي الذي يحظى بشعبية كبيرة في بنغازي من أجل ترتيب لقاء لممثلين عن المجلس مع الرئيس ساركوزي في قصر الاليزيه بباريس، ولم لا وقد نجح من قبل في إقناع الرئيس الفرنسي الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران باستقبال الرئيس البوسني عزت علي بيجوفيتش في أوج تعرض البوسنة لعملية تطهير عرقي على أيدي الصرب في يوغوسلافيا السابقة في بداية التسعينيات من القرن الماضي.

ويكشف هنري - ليفي في تقرير له نشرته مجلة لوبوان كيف نجح في أعقاب لقائه بقيادة المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي في إقناع ساركوزي عبر مكالمة تلفونية سريعة باستقبال ممثلين عن المجلس في قصر الرئاسة بباريس.

ويقول ليفي في هذا الصدد في مقال نشرته لوبوان «لم أستطع أن أمنع نفسي بعد ما رأيت بأم عيني ما يتعرض له سكان المناطق الشرقية في ليبيا من أهوال على أيدي القوات الموالية للعقيد القذافي من الاتصال بالرئيس ساركوزي عبر الهاتف لأطالبه بوصفه رئيس واحدة من أكبر الدول الديموقراطية في العالم باستقبال رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل أو أي ممثل عنه في قصر الاليزيه». وقال هنري ليفي أن ساركوزي لم يستغرق وقتا طويلا في التفكير من أجل اتخاذ القرار الصائب وبادر بالتأكيد على أنه على استعداد لاستقبال عبد الجليل أو أي ممثل عنه في الوقت الذي يختاره المجلس، وأن هذا الاستقبال سيمثل في حد ذاته اعترافا من قبل فرنسا بالمجلس الوليد.